

Document: GC 34/INF.3
Date: 21 January 2011
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

تقرير مرحلي

مذكرة إلى السادة المحافظين

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Liam F. Chicca

الموظف المسؤول عن شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2462
البريد الإلكتروني: l.chicca@ifad.org

Brian Baldwin

كبير مستشاري إدارة العمليات
رقم الهاتف: +39 06 5459 2377
البريد الإلكتروني: b.baldwin@ifad.org

مجلس المحافظين - الدورة الرابعة والثلاثون
روما، 19-20 فبراير/شباط 2011

للعلم

مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

أولاً - مقدمة

1- إن الهدف من هذا التقرير المرحلي لعام 2010 هو إحاطة مجلس المحافظين علماً بحالة تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وبمشاركة الصندوق في هذه المبادرة.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

2- منذ بدء مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، قطع تنفيذ تخفيف الديون في إطار هذه المبادرة أشواطاً بعيدة. وتجاوز نحو 90 في المائة من البلدان المؤهلة (35 بلداً من أصل 38¹) نقاط اتخاذ القرار الخاصة بها واستوفت شروط تلقي المساعدة في إطار مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وبلغ عدد البلدان التي وصلت إلى نقطة الإنجاز في الوقت الحالي أحد وثلاثون بلداً، بينما لا تزال أربعة بلدان في المرحلة الانتقالية بين نقطتي القرار والإنجاز (انظر الجدول الوارد أدناه). وتسارعت وتيرة بلوغ البلدان التي تمر بالمرحلة الانتقالية نقاط إنجازها خلال العامين المنصرمين، إذ حققت البلدان تقدماً في تنفيذ برامجها الاقتصادية الكلية واستراتيجياتها الرامية إلى الحد من الفقر. ومنذ ديسمبر/كانون الأول 2008، وصلت كل من بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى، وهاتيتي إلى نقاط الإنجاز، وشرع الصندوق في تنفيذ المستويات المتفق عليها للتخفيف من أعباء الديون.

3- ووافق المجلس التنفيذي للصندوق، في دورته التي انعقدت في ديسمبر/كانون الأول 2010 على وثيقة تتعلق بنقطة القرار بشأن تخفيف أعباء ديون جزر القمر. وبالإضافة إلى ذلك فقد وصلت خمسة بلدان وهي جمهورية الكونغو (يناير/كانون الثاني 2010)، وليبيريا (يونيو/حزيران 2010)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (يوليو/تموز 2010)، وتوغو (ديسمبر/كانون الأول 2010)، وغينيا-بيساو (ديسمبر/كانون الأول 2010) إلى نقطة الإنجاز لكل بلد منها وبالتالي فقد تأهلت للتخفيف من أعباء ديونها بصورة لا يمكن الرجوع عنها.

4- تظل مسألة الحفاظ على القدرة على تحمل الديون بعد الوصول إلى نقطة الإنجاز مسألة مثيرة للقلق، لا سيما في إطار الأزمة المالية الراهنة. وتؤكد تحليلات القدرة على تحمل الديون أن البلدان في مرحلة ما بعد نقطة الإنجاز تتمتع بوضع أفضل من البلدان الفقيرة الأخرى المثقلة بالديون بل وأفضل من البلدان التي لا تنتمي إلى هذه الفئة. غير أن احتمالات قدرتها على تحمل الديون لا تزال معرضة للصدمات وشديدة الحساسية تجاه شروط التمويل الجديد. ولا تزيد نسبة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي تمر بمرحلة ما بعد نقطة الإنجاز والتي تتعرض لمخاطر منخفضة من ضغط الديون على 40 في المائة وذلك وفقاً لأحدث بيانات تحليل القدرة على تحمل الديون؛ كما أن عدد البلدان المصنفة بأنها تتعرض لمخاطر مرتفعة أخذ في التزايد. ويبرز هذا الوضع ضرورة إقدام البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي تمر بمرحلة

¹ انسحبت قيرغيزستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال من مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

ما بعد نقطة الإنجاز على تنفيذ سياسات اقتراض سليمة وتعزيز قدرتها على إدارة الدين العام. وقد تعهدت هذه الجهات الدائنة المتعددة الأطراف بالعمل سويا على متابعة مستويات تخفيف أعباء الدين من خلال مسح استقصائي سنوي يجريه البنك الدولي. ويشارك الصندوق في هذا المسح عن طريق إعداد تقارير تتضمن جميع المعلومات المتعلقة بالديون ضمن المسؤوليات المنوطة به في إطار القدرة على تحمل الديون وفي الاتصال بالبنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية.

ألف - مجموع التكاليف التي يتحملها الصندوق لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

5- يبلغ إجمالي التكاليف بصافي القيمة الحالية التي يتحملها الصندوق لمشاركته في المبادرة الشاملة لديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون² ما يقدر حالياً بنحو 306.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل حوالي 476.7 مليون دولار أمريكي)، وهو ما يناظر التكلفة الاسمية التقريبية بمبلغ 460.0 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (نحو 715.3 مليون دولار أمريكي)³. ومن المرجح أن ترتفع تقديرات التكلفة الحالية نتيجة لتأخر البلدان في الوصول إلى نقطة القرار ونقطة الإنجاز، وتفاقم الحالة الاقتصادية التي تستوجب رفع نقطة الإنجاز إلى الحد الأقصى واستمرار أسعار الخصم عند مستوى منخفض. ويقدر مجموع مدفوعات تخفيف الديون بمبلغ 70.7 مليون دولار أمريكي لعام 2010.

باء - التزامات الصندوق حتى تاريخه

6- التزم الصندوق حتى تاريخه بالمبالغ المطلوبة لتخفيف ديون جميع البلدان الفقيرة المثقلة بالديون البالغ عددها 35 بلداً والتي وصلت إلى نقطة القرار. وبلغ مجموع قيمة التزامات الصندوق (شاملاً التزاماته لجزر القمر) حتى الآن 244.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (نحو 379.9 مليون دولار أمريكي) بصافي القيمة الحالية، وهو ما يبلغ 365.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (568.8 مليون دولار أمريكي تقريباً) من تخفيف أعباء خدمة الدين بالقيمة الاسمية.

جيم - المبالغ المقدمة لتخفيف الديون

7- بلغت قيمة ما قدمه الصندوق لتخفيف أعباء الديون في البلدان التي وصلت إلى نقطة الإنجاز، حتى 30 سبتمبر/أيلول 2010، ما مقداره 286.1 مليون دولار أمريكي.

² تشمل مشاركة الصندوق جميع البلدان المؤهلة لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، بما في ذلك البلدان التي تمر بمرحلة ما قبل نقطة القرار.

³ التقديرات الأساسية بسعر الصرف السائد في 30 سبتمبر/أيلول 2010.

مشاركة الدول الأعضاء في الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون مقسمة حسب المرحلة

بلدان بلغت نقطة الإنجاز	بلدان بلغت نقطة القرار	بلدان قبل نقطة القرار
بنن	تشاد	إريتريا
دولة بوليفيا متعددة القوميات	كوت ديفوار	الصومال
بوركينافاسو	جزر القمر	السودان
بوروندي	غينيا	
الكاميرون		
جمهورية أفريقيا الوسطى		
الكونغو		
جمهورية الكونغو الديمقراطية		
إثيوبيا		
غامبيا		
غانا		
غيانا		
غينيا-بيساو		
هايتي		
هندوراس		
ليبيريا		
مدغشقر		
ملاوي		
مالي		
موريتانيا		
موزامبيق		
نيكاراغوا		
النيجر		
رواندا		
سان تومي وبرينسيبي		
السنغال		
سيراليون		
توغو		
أوغندا		
جمهورية تنزانيا المتحدة		
زامبيا		

دال - تمويل الصندوق لتخفيف الديون

8- يمول الصندوق مشاركته في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون من خلال المساهمات الخارجية (التي تقدم إلى الصندوق مباشرة أو تنقل من خلال حساب أمانة مبادرة ديون البلدان المثقلة بالديون الذي يديره البنك الدولي) ومن موارده الخاصة. وتبلغ قيمة المساهمات الخارجية (المدفوعة أو الملتزم بها) نحو 193.7 مليون دولار أمريكي (59.4 في المائة). وتبلغ قيمة المساهمات المقدمة من موارد الصندوق الخاصة نحو 124.7 مليون دولار أمريكي (38.2 في المائة). وقد وافق المجلس التنفيذي على تحويلات في الفترة ما بين عامي 1998 و 2006 وفي عام 2010، بالإضافة إلى تحويل آخر بقيمة 30 مليون دولار أمريكي. وتمت تغطية المبلغ المتبقي من العائد الاستثماري على رصيد الصندوق في حساب أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في نهاية سبتمبر/أيلول 2010.

9- ولخفض أثر تكاليف تخفيف الديون على موارد الصندوق المتاحة لعقد الالتزامات للقروض والمنح الجديدة، أيدت الدول الأعضاء في الصندوق انضمام الصندوق رسمياً إلى حساب أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الذي يديره البنك الدولي. وتم الاتفاق بشأن ذلك في الاجتماع الخاص

بالمعلومات المتعلقة بالمبادرة وتمويلها الذي عقد في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 في واشنطن العاصمة. وأقرّ بأن هذا الإجراء من شأنه أن يزيد من متطلبات تمويل حساب الأمانة بشكل عام. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2007، تلقى الصندوق أول تحويل من حساب أمانة المبادرة الذي يديره البنك الدولي (104.1 مليون دولار أمريكي) بعد تسلم اتفاق المنحة والتوقيع عليه. وجرى تسلم مجموعة ثانية تضم اتفاقات منفصلة لتقديم اتفاقيات المنح في مايو/أيار 2009 من مديري حساب الأمانة المذكور لدعم تخفيف أعباء الديون على غامبيا، وسان تومي وبرينسيبي، وسيراليون، بما يبلغ مجموعه 18.1 مليون دولار أمريكي تقريباً. وقد تم استلام وتوقيع اتفاقيات منح في ديسمبر/كانون الأول 2010 من أجل تمويل الشريحة التالية من حساب أمانة المبادرة بمبلغ 46.2 مليون دولار أمريكي.

10- وستواصل إدارة الصندوق أيضاً تشجيع الدول الأعضاء في الصندوق على تزويده بموارد إضافية مباشرة لمساعدته في تمويل تكاليف مشاركته في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، مع إيلاء الأولوية لضمان التمويل الملائم للصندوق من حساب أمانة المبادرة.